

قال روي هذا الحديث فلقد رايت هولا النفر من الذين سمعوه
يسقط بسوط احدى فاسال احدا يناوله اياه فيه التمسك باليوم
لانهم يقولون السوال فخلوه على عمومهم **عري** قبيضة بن مخارق
الهلالي قال سمعت حمالة فالتبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اساله فيها فقال اقم حتى ناتيئنا الصدقة فنام رك بها قال ثم
قال يا قبيضة ان المسالة لا تغل الا لاجل ثلاثة رجل تحمل
حماله فخلت له المسالة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل اصابت
حاجبه اجتاحت ماله فخلت له المسالة حتى يصيب قواما من
عيش اوقاف سدادا من عيش ورجل اصابت فاقه حتى يقوم
ثلاثة من ذوي الحج من قومه فلقد اصابت فلانا الفاقة فخلت
له المسالة حتى يصيب قواما من عيش اوقاف سدادا من عيش
فما سواه من المسالة يا قبيضة سمعنا يا كملها صاحبها سمعنا
فقوله فخلت حالة هي بفتح الحاء وهي المالة الذي يتحملها
الانسان اي يستدينه ويدفعه فاصلاح ذات البين كالاصلاح
بين قبيلتين ونحو ذلك وانما تحمل له المسالة ويعطى من الزكاة
بشروط ان يستدين لغير عصبية قوله صلى الله عليه وسلم حتى
يصيب قواما من عيش اوقاف سدادا من عيش القوام والسداد
تسريح القاف والسعين وهما بمعنى وهو ما يفنى عن الشيء وما تشد
به الحاجة وكل شيء سدوت به شيئا فهو سداد بالكسر ومنه
سداد الثقب وسداد القارورة وسداد من عوز قوله
صلى الله عليه وسلم حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحج من قومه
لقد

لقد اصابت فلانا فاقه هكذا هو في جميع نسخ مسلم يقوم
ثلاثة وهو صحيح اي يقومون بهذا الامر فيقولون لقد اصابت
فاقه والحجة مقصورة وهو المشلول انما قال صلى الله عليه
وسلم من قومه لانهم من اهل الحيرة باطنه والمالك لما يخفى
في العادة فلا يعلمه الا من كان خيرا بصاحبه وانما شرط
الحج تنبيهها على انه يشترط في الشاهد التيقظ فلا يقبل
من معقل واما اشتراط الثلاثة فقام بعض اصحابنا هو
شرط في بيعة الاعصار فلا يقبل الا من ثلاثة لظاهر
هذا الحديث وقال الجمهور يقبل من عدلين كسائر
المشهدات غير الزنوف وحملوا الحديث على الاستحباب
وهذا محمول على من عرف له مال فلا يقبل قوله في
تلفه والاعصار الابسية واما من لم يعرف له مال
فالقول قوله في عدم المال قوله صلى الله عليه وسلم
فما سواه من المسالة يا قبيضة سمعنا هكذا هو في
جميع نسخ مسلم سمعنا ورواه غير مسلم سمعنا وهذا
واضح ورواية مسلم صحيحة وفيه اضمحلال اعتقد
سمعنا او يوكل سمعنا **عن** النبي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يهرم ابن ادم ويشيب منه اثنتان
الحرص على الماله والحرص على العرش هو يوقى قلب
الشيخ شاب على حب اثنتين ومن هذا المعنى
قوله صلى الله عليه وسلم لو كان لابن ادم واديان